

تاج العروس من جواهر القاموس

تُبَارِي الرَّيَّاحَ الْحَضْرَمِيَّاتِ مُزْنُهُ ... بِمُنْهَمِرِ الْأَوْرَاقِ ذِي قَزَعٍ رَفِضٍ " وَيُحَرِّكُ " أَيْضًا " وَجَمَعُهُ " حِينْنِدٍ " أَرْفَاضُ " وَإِنْ سَمَّا عَدَلَ عَنْ إِشَارَةِ الْجِيمِ لِلدَّلَا يُظَنَّ أَنَّ سَمْعَهُ جَمْعٌ لَهُمَا . يُقَالُ : رَفِضَ " الذَّخْلُ " وَذَلِكَ إِذَا " انْتَشَرَ عِذْقُهُ وَسَقَطَ فَيَقَاؤُهُ " . نقله الجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ . رَفِضَ " الْوَادِي " : انْفَسَحَ وَ " اتَّسَعَ كَأَرْفَضَ " كَمَا فِي الْعُيَاقِبِ " وَاسْتَرْفَضَ " عَنْ ابْنِ عِبَادٍ . رَفِضَ : " رَمَى " وَمِنْهُ الرَّافِضُ فِي قَوْلِ ابْنِ أَحْمَرَ الْآتِي أَي الرَّامِي . " وَشَيْءٌ رَفِيفٌ " وَ " مَرْفُوضٌ " : مَتْرُوكٌ مَرْمِيٌّ مَفْرُوقٌ . " وَالرَّفِيفُ " كَأَمِيرٍ : " الْعَرَقُ " كَمَا فِي الْعُيَاقِبِ أَي لِسَيْلَانِهِ . الرَّفِيفُ أَيْضًا : الْمُتَقَصِّدُ أَي " الْمُتَكَسِّرُ مِنَ الرَّمَاحِ " . قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :
 وَوَالِي ثَلَاثًا وَاثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعًا ... وَغَادَرَ أُخْرَى فِي قَنَاطَةِ رَفِيفِ
 أَي صَرَاعِ ثَلَاثَةً عَلَى الْوَلَاءِ وَتَرَكَ فِي الْأُخْرَى قَنَاطَةً مَكْسُورَةً .
 وَالرَّفِيفُ أَيْضًا : كَلْبٌ جُنْدِيٌّ وَلَيْسَ فِي الصَّحَاحِ لَفْظُهُ " كَلْبٌ " وَلَا فِي الْعُيَاقِبِ .
 وَفِي اللِّسَانِ : جُنُودٌ " تَرَكَوْا قَائِدَهُمْ " وَأَنْصَرَفُوا كَمَا فِي الصَّحَاحِ . وَفِي
 الْعُيَاقِبِ : وَذَهَبُوا عَنْهُ . " وَالرَّفِيفَةُ : فِرْقَةٌ مِنْهُمْ " وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهِمْ
 رَافِضِيٌّ . الرَّفِيفَةُ أَيْضًا : " فِرْقَةٌ مِنَ الشَّيْبَةِ " قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
 سُمُّوا بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ تَرَكَوْا زَيْدَ بْنَ عَلِيٍّ كَذَا نَصُّ الصَّحَاحِ . وَفِي اللِّسَانِ
 وَالْعُيَاقِبِ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : كَانُوا " بَيَّاعُوا زَيْدَ بْنَ عَلِيٍّ " بِنِ الْحُسَيْنِ
 بِنِ عَلِيٍّ بِنِ أَبِي طَالِبٍ رَحِمَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى " ثُمَّ قَالُوا لَهُ : تَيْدَرٌ أَوْ
 وَفِي بَعْضِ الْأَمْثُولِ ابْرَأُ " مِنَ الشَّيْخَيْنِ " نُقَاتِلْ مَعَكَ " فَأَبَى وَقَالَ :
 كَانَا وَزَيْرِي جَدِّي " صَلَّيْ اِلَّيَّهِ وَسَلِّمْ فَلَا ابْرَأُ مِنْهُمَا . وَفِي
 بَعْضِ النَّسَخِ : أَنَا مَعَ وَزَيْرِي جَدِّي . " فَتَدْرَكُوهُ وَرَفِضُوهُ وَارْفَضُوا
 عَنْهُ " . كَمَا فِي الْعُيَاقِبِ . وَفِي اللِّسَانِ . فَسُمُّوا رَافِضَةً . " وَالنَّسْبَةُ
 رَافِضِيٌّ " وَقَالُوا : الرَّفِيفُ وَالرَّفِيفُ لَمْ يَقُولُوا : الرَّفِيفُ لَأَنَّ هُمُ عَنَدُوا
 الْجَمَاعَاتِ . " وَرَفِيفٌ الشَّيْءُ " بِالضَّمِّ : " مَا تَحَطَّمَتْ مِنْهُ فَتَفَرَّقَ
 " كَمَا فِي الصَّحَاحِ وَنَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّيّ
 لِلعَجَّاجِ : .

" يُسْقَى السَّعِيْطُ فِي رُفَاضِ الصَّذَدَلِ وَالسَّعِيْطِ : دُهْنُ الْبِيَانِ وَقِيلَ :
دُهْنُ الزَّزْبِقِ .

" وَرُفُوْضُ النَّاسِ : فِرْقَتُهُمْ " كَمَا فِي الصَّحَاحِ . قَالَ الرَّاجِزُ : .

" مِنْهُ أَسَدٌ أَوْ مِنْ رُفُوْضِ النَّاسِ الرُّفُوْضُ " مِنَ الْأَرْضِ : مَا لَا يُمْلِكُ

مِنْهَا " كَمَا فِي الْعُبَابِ وَاللَّسَّانِ عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ . قَالَ : وَقَالَ قَوْمٌ : بَلْ

رُفُوْضُ الْأَرْضِ أَنْ تَكُوْنَ أَرْضٌ بِيْنِ أَرْضَيْنِ لِحَيْثِيْنِ فَهِيَ مَتْرُوكَةٌ

يَتَحَامَوْنَهَا . وَفِي الصَّحَاحِ : رُفُوْضُ الْأَرْضِ : مَا تُرِكَ بِعَدَدِ أَنْ كَانَ حِمِيًّا

. الرُّفُوْضُ أَيْضًا : " الْمُتَفَرِّقُ مِنَ الْكَلْبِ " . يُقَالُ : فِي أَرْضٍ كَذَا

رُفُوْضٌ مِنْ كَلْبٍ أَيْ مُتَفَرِّقٌ بَعِيْدٌ بَعِضُهُ مِنْ بَعْضٍ كَمَا فِي الصَّحَاحِ وَالْعُبَابِ

وَالجَمْهَرَةُ . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : " وَالرُّفُوْضَةُ كَجَيْتَانَةٍ : الَّذِينَ

يَرْعَوْنَهَا " أَيْ رُفُوْضَ الْأَرْضِ . وَهُوَ فِي الصَّحَاحِ أَيْضًا وَوَقَعَ فِي الْعُبَابِ :

يَزْرَعُوْنَهَا . " وَالرُّفُوْضُ مِنَ الْمَاءِ " مُحْرَكَةً كَمَا فِي الصَّحَاحِ وَهُوَ قَوْلُ أَبِي

عُبَيْدَةَ كَمَا قَالَه الصَّاعِقَانِيُّ وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ وَنَقَلَهُ أَيْضًا أَبُو

عُبَيْدٍ عَنِ أَبِي زَيْدٍ وَهُوَ قَوْلُ الْفَرَّاءِ أَيْضًا . وَفِي حَاشِيَةِ الصَّحَاحِ : وَهُوَ

الصَّحِيْحُ الْمَسْمُوعُ مِنَ الْعَرَبِ . " وَيُسَكَّنُ " . وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ السَّكِّيتِ كَمَا

نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ وَالزَّمْخَرِيُّ . قُلْتُ : وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ أَيْضًا وَفَسَّرَهُ بِقَوْلِهِ : هُوَ دُونَ الْمَلَأِ بِقَلِيلٍ وَأَنْشَدَ :

" فَلَمَّ مَا مَضَتْ فَوْقَ الْيَدَيْنِ وَحَدَّفَتْ إِلَى الْمَلَأِ وَأَمْتَدَّتْ بَرَفُضٍ

عِيُونُهَا